

الأمثال

من الكتاب والسنة

مثل من يعبد الله بلا علم مثل من يتجر
بلا بصري السلع ولا علم بأسعارها ولا
بجواهرها ولا بقيمتها ولا بنقد الأثمان
فإذا اشترى اشترى بغلاء وإن باع باع
بوكس وإن اقتضى اقتضى زيوفا
وبهجرة على عى ودلسه.

الأمثال من الكتاب والسنة (ص: 272)

ومثل الذي يتعلم العلم فيعمل به ولا
يعلم غيره مثل رجل رزقه الله مالا جما
فانتفع به وتنعم به آناء الليل والنهار ولا
يعطف بشيء منه على الجيران
والأقارب والمسلمين.

الأمثال من الكتاب والسنة (ص: 273)

مثل المرأى والمشرى كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل
المطر الشديد فلا يبقى من ذلك التراب على ذلك الصفا شيء
كذلك صدقة المشرى والمرأى الذي يمن ويؤذي الفقير لا
يحصل له شيء من الثواب يوم الجزاء.

الأمثال من الكتاب والسنة (ص: 25) للحكيم الترمذي

ضرب الله في ناقض العهد مثلاً فقال {ولا تكونوا كالتى نقضت
غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم أن تكون
أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبين لكم يوم القيامة ما
كنتم فيه تختلفون} فقال مثل الذي نقض العهد كمثل الغزل
التي نقضت تلك المرأة الحمقاء.

كان لعمر بن كعب بن سعد بنت تسمى ريطة وكانت إذا غزلت
الصوف أو شيئاً آخر نقضته لحقمها فقال ولا تنقضوا أي لا
تنكثوا العهود بعد توكيدها كما نقضت تلك الحمقاء غزلها من
بعد قوة من بعد إبرامه أنكاثا يعني نقضا فلا هو غزل تنتفع به ولا
صوف ينتفع به فكذا الذي يعطي العهد ثم ينقضه لا هو وفي
بالعهد إذا أعطاه ولا هو ترك العهد فلم يعطه.

الأمثال من الكتاب والسنة (ص: 34)

وكذا مثل دعواته التي تجري على لسانه بدون
حضور القلب رغبة ورهبة كمثل سائل يقف على
باب يسأل شيئاً ولم يلبث ومضى لسبيله فأخرج
له ما طلب فلم يجدوه فيدخل في الدار مع ما أخرج
له ويقول لم يمكث السائل على بابنا فلم يزل هذا
دأب هذا المسكين على كل باب حتى صار محروماً
كذا هذا الداعي والتقريب معلوم.

الأمثال من الكتاب والسنة (ص: 62)

